



**Cairo University**  
**Faculty of Urban and Regional Planning**  
**Department of Regional Development**

# **Urban Regions' issues and future scenarios in Egypt**

**By: Muhammad Salem**  
**Teaching Assistant, Department of Regional Urban Development**  
**Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University**

**June 2008**



كلية التخطيط الاقليمي والعمراني  
برنامج الدراسات العليا  
العمران الاقليمي

المدخل المناسبة لصياغة الملامح الرئيسية بالعمران القائم بالوادي والدلتا  
قضايا الإقليم و السيناريوهات المستقبلية لنمط العمران

محمد سالم سيد  
- يونيو 2008 -

السيناريو الاول:

**(( الخروج من الحيز المعمور الحالي وايجاد اقطاب نمو جديدة ))**

**الربط بين المعمور واللامعمور**

يرتكز هذا السيناريو علي ايجاد اقطاب نمو بعيدة عن وادي النيل المعمور حاليا وعلي تنمية الانشطة التي يمكن ان تجذب السكان الي هذه المناطق بما يسمح بالاسراع بتحقيق اهداف التنمية المستدامة ويمكن تنفيذ هذا المنهج بسبل ثلاثة اساسية هي:

1- تحويل القاهرة لمدينة مغلقة

2- انشاء عاصمة جديدة لمصر

3- انشاء اقطاب نمو بعيدة

القاهرة مدينة مغلقة

علي مدي الخمسين عاما الماضية استأثرت القاهرة الكبرى بنصيب كبير من الهجرة الداخلية التي ساهمت بنسبة كبيرة في النمو السكاني للقاهرة الكبرى بلغت 35% من اجمالي الزيادة السكانية خلال الفترة 1935 – 1965 وقد استقرت هذه النسبة عند حوالي 30% في خلال الفترة 1976 – 1996 واذا اخذ في الاعتبار ان معدلات نمو المناطق العشوائية التي تبلغ نحو 8% سنويا كانت ضعف معدل نمو المناطق المخططة والذي يقدر بحوالي 4% سنويا بالاضافة الي ضم الاراضي الريفية المجاورة للمناطق الحضرية الي القاهرة الكبرى فإن الهجرة الداخلية قد تشكل 50% من الزيادة السكانية في اقليم القاهرة الكبرى.

وقد طفت علي السطح فكرة اغلاق القاهرة الكبرى منذ اكثر من ثلاثة عقود مضت ثم تم احياء هذه الفكرة مرة اخري وسيؤدي اعتبار القاهرة مدينة مغلقة الي تخفيف الضغط عن قطاع المرافق والخدمات وسيشجع السكان علي التوطن في الجنوب وفي سيناء والمدن الجديدة هذا الي جانب منع التوسع في المناطق العشوائية الحالية وظهور اخري جديدة

ويمكن اقتراح عدة وسائل لتنفيذ هذه الفكرة:

- الحد من التراخيص الممنوحة لاقامة استثمارات جديدة في المجالات الصناعية والخدمية
- حظر الهجرة الي القاهرة الكبرى بإتخاذ اجراءات خاصة

- اعادة تخطيط محاور حركة المرور وتوجيه وسائل الانتقال بعيدا عن القاهرة الكبرى
- تطوير الاساليب التي تساهم في الارتقاء بنوعية الحياه

### انشاء عاصمة جديدة لمصر

ركزت رؤية التنمية المستقبلية في مصر حتي عام 2022 التي وردت بالخطة الخمسية 2002 – 2007 علي ضرورة زيادة المساحة المأهولة الي 12% من اجمالي مساحة مصر ومن احد اساليب تحقيق هذا الهدف انشاء عاصمة جديدة لتكون منطقة جذب بديلة للتنمية ومبدئيا يقترح ان تكون الملامح الاساسية للعاصمة الجديدة كما يلي:

- ان تبعد عن القاهرة والوادي القديم بحوالي 400 كيلو متر ولكنها تقع في قلب الحيز العمراني الجديد المستهدف تنميته
- ان يكون لها قاعدة اقتصادية ( زراعية , صناعية , او خدمية ).
- ان تكون قادرة علي استيعاب الاجهزة الحكومية والهيئات القومية والبعثات الدبلوماسية.

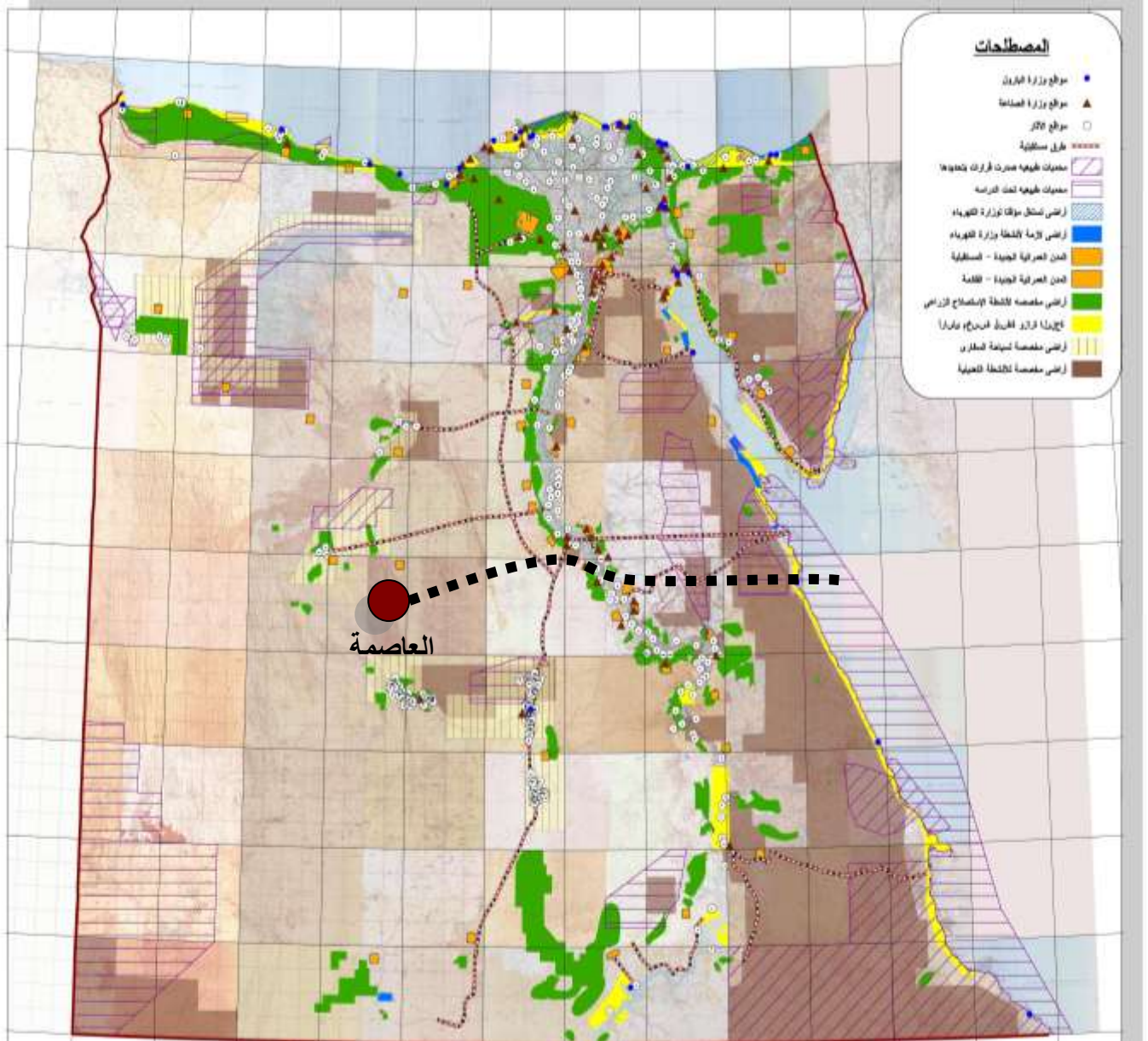
وتعد الصحراء الغربية سواء بالقرب من توشكي او من مشروع فوسفات ابو طرطور من المواقع المقترحة للعاصمة المصرية الجديدة أي في مكان متوسط من محور التنمية للصحراء الغربية ومع انشاء خط سكك حديدية يربط الصحراء الغربية بالبحر الاحمر وطريق دولي يربط العاصمة الجديدة بالساحل الشمالي عند العلمين مثلا ويمتد جنوبا حتي قلب افريقيا .

### اقطاب النمو البعيدة

في ظل عاصمة جديدة لمصر في الصحراء الغربية ومع انشاء طريق رئيسي يربط جنوب مصر بشمالها وخط سكك حديدية يتجه من الغرب للشرق وحتى البحر الاحمر سوف تظهر اقطاب للنمو علي طول الطريق وعلي امتداد خطوط السكك الحديدية الي جانب ظهور اقطاب نمو طرفية اساسية علي النحو التالي:

- حول العاصمة الجديدة حيث تكون الزراعة في توشكي او التعدين والصناعة في ابو طرطور هي قاطرات التنمية الاساسية
- علي ساحل البحر الاحمر الجنوبي اعتمادا علي السياحة والصيد والانشطة البحرية الاخري بصفة اساسية

- حول العلمين والساحل الشمالي الغربي للبحر المتوسط اعتمادا علي قاعدة متنوعة من الزراعة والصيد والسياحة والصناعات الصغيرة الي جانب الانشطة البحرية كما يمكن ان تتسارع وتيرة التنمية اذا امكن تطهير المنطقة من الالغام التي زرعت خلال الحرب العالمية الثانية.
- في سيوة والواحات المختلفة الواقعة علي طول الطريق الطولي الجنوبي / الشمالي او بالقرب منه وهذه المنطقة لها امكانات كبيرة في الزراعة والرعي والسياحة الصحراوية بالاضافة الي التصنيع الزراعي والصناعات الحرفية اليدوية.
- حول الانشطة التعدينية علي طول خط السكك الحديدية الذي يربط العاصمة الجديدة بالبحر الاحمر.



**وسوف تتم مراحل التنمية الشاملة تتم من خلال مجموعة مراحل متتابعة هي كالتالي :**

- 1- الخروج المباشر من الوادي والدلتا الى الصحراء المتاخمة " فى صورة تجمعات استصلاح مثل مديرة التحرير – مصر الوسطى والعليا "الصالحية" .
- 2- مرحلة نمو الاقطاب " سواء القائمة ويتم تطويرها او الجديدة وغالبا ما تكون فى نهايات محاور التنمية " تقاطع المحاور العرضية مع الطولية " .
- 3- مرحلة النمو لمحاور الانشاء العمرانى " بإنشاء أنوية عمرانية جديدة ذات أنشطة متنوعة " سياحة , زراعة , تعدين ..... " وفقا للموارد المتاحة .
- 4- مرحلة التنمية العمرانية لكامل المسطح القابل للتعمير 43% من مساحة مصر و يكتمل خلال تلك المحلة العمران والبيئة لكل من الاقاليم ويصل كل من الاقاليم الى الاستقلالية فى تنمية خطه مع التنسيق والتكامل وباقي الاقاليم .

**وبالتالى سوف يتحقق من هذا السيناريو:**

**منهج الانتشار العمرانى:**

- زيادة المساحة المأهولة بالسكان من خلال التوسع فى الصحراء خارج وادي النيل فى المساحات المتاخمة له وهذا التوسع يستفيد من البنية التحتية القائمة القريبة كما يقلل من تكلفة الانتشار العمرانى علي الاقل فى المراحل الاولي للتنمية هذا الي جانب تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي من التخصيص المكاني للموارد ويتبع هذا المنهج مرحلة خلق اقطاب للنمو ويليه مرحلة التنمية الشاملة.

**تقسيم مكاني جديد لمصر:**

تتضمن مراحل الخروج من الوادي القديم والدلتا الي الاراضي الصحراوية المتاخمة :

- تنمية اقطاب النمو التي يسهل نسبيا استغلال امكاناتها الحالية
- تنفيذ هياكل البنية التحتية لمحاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة واعطاء الاقاليم فاعليتها فى ادارة الامكانيات والموارد الطبيعية والبشرية لكل منها
- يمكن تقسيم المسطح المصري طوليا من الشمال الي الجنوب الي محاور تنموية متتالية ويقع فى وسطها المحور الحالي المأهول

- كما يمكن تقسيم هذا المسطح عرضيا من الشرق الي الغرب الي شرايين متعامدة علي محاور التنمية الطولية وتقوم هذه الشرايين نقل الطاقة والمرافق والمواد الخام والمنتجات الزراعية والصناعية بين اقطاب التنمية كما تساعد علي الانتشار السكاني من المناطق المأهولة حاليا في الوادي والدلتا الي مناطق التنمية الجديدة
- وسوف يضم أي اقليم مساحات شاسعة وانشطة اقتصادية متنوعة وبذلك تزداد امكانات الاقليم الاستثمارية والانتاجية ويصبح في مقدوره ان يعتمد اقتصاديا علي نفسه وان يستغني تدريجيا عن التدخل والتمويل المركزي كما سيكون الاقليم اكثر قدرة علي تعظيم الاستفادة من التفاعل بين التكنولوجيا الجديدة ( الطاقة , الاتصالات والمعلومات ).
- ويتعين ان يراعي التقسيم العرضي للمسطح المصري احتواء كل اقليم علي قطاعات من مختلف الانشطة التنموية ( صناعية , زراعية , تعدينية , سياحية ....) وبهذا تتكامل المناطق المأهولة الحالية والجديدة اجتماعيا واقتصاديا ومثل هذا التنوع سيساعد علي زيادة معدل التنمية الاقتصادية وسيتيح ايضا للكثير من الاقاليم – خاصة اقليم الصعيد – منافذ علي البحر الاحمر بجانب منافذ علي البحر الابيض لاقليم الشمال.

## 🚩 السيناريو الثاني:

### (( حل مشاكل العمران القائم بالوادي والدلتا ))

يرتكز هذا السيناريو علي

- تنمية بعض مناطق الجمهورية التي لم تحظ بقدر كاف من العناية رغم كونها ذات امكانات سياحية واقتصادية هامة علاوة علي انها ذات اهمية سياسية واستراتيجية خاصة مثل ( الساحل الشمالي , قناة السويس , شبه جزيرة سيناء , بحيرة السد العالي , الوادي الجديد).
- وضع التشريعات والسياسات للحد من التضخم السكاني والسيطرة المطلقة لمدينتي القاهرة والاسكندرية
- وضع تعريف محدد للمراكز الحضرية لمنع التداخل القائم في تصنيف التجمعات الريفية والحضرية
- اعداد المخططات العمرانية للمدن القائمة بغية تحسين البيئة العمرانية بها.
- زيادة وتحسين كفاءة المرافق والخدمات وحل المشاكل بالمدن القائمة مع البرامج اللازمة للتحسين والارتقاء بالمناطق العشوائية والعمل علي الحد منها

## مقومات التنمية الاقليمية بالمناطق الغير مأهولة مع الربط بالمناطق المأهولة:

الاراضي القابلة للاستصلاح حيث تقدر بما يقرب من 3.4 مليون فدان  
موارد الثروة الطبيعية تشمل : الثروة التعدينية على اختلاف انواعها , المحاجر, البترول , الثروة  
المائية, الثروة السياحية.

### ثانيا مناطق التنمية:

اهم معالم البعد المكانى لاستراتيجية التنمية فى المناطق الست الانمائية ما يلى :

### تنمية القناة وسيناء:

تضم هذه المنطقة محافظات ( بورسعيد, الاسماعيلية , السويس, سيناء الشمالية والجنوبية) وتتسم  
تلك المحافظات بمقومات طبيعية متميزة توفر ركائز اساسية لتدعيم البنيان الاقتصادى وتنويع  
هيكله الانتاجى والخدمى .

محافظة بور سعيد تتميز بموقعها الجغرافى مما يكسبها ميزة نسبية فى نشاط المناطق التجارية  
والصناعية الحرة واعمال الموانى وما يرتبط بها من خدمات متنوعة , وتتصف محافظة  
الاسماعيلية باتساع الرقعة الزراعية وتوفر مساحات شاسعة قابلة للاستصلاح والاستزراع,  
فضلا عن موانئ موقع المحافظة لتوطين الصناعات التحويلية عالية التقنية , اما محافظة السويس  
فتزخر بالعديد من الثروات التعدينية والبترولية مما يؤكد مكانتها فى مجال الانشطة الاستخراجية  
والصناعات القائمة عليها , بالاضافة الى موقعها الجغرافى الذى يكسبها ميزة نسبية فى مجال  
المناطق التجارية والصناعية الحرة وفى مجال السياحة الشاطئية .

كما تتمتع سيناء بمقومات سياحية متنوعة حيث تنتشر بها المعالم ذات القيمة التاريخية والدينية  
والمقومات البيئية التى تجعلها تصلح للانماط السياحية المختلفة , وتتوفر بها العديد من الثروات  
التعدينية التى تشكل اساسا لقيام مجموعة عريضة من الصناعات , كما تكتسب محافظة شمال  
سيناء اهمية خاصة فى مجال التنمية الزراعية الافقية حيث يترتب على تنفيذ مشروع مد ترعة  
السلام لاستصلاح نحو 400 الف فدان.

وتشترك المحافظات الخمس فى توفر المسطحات المائية حيث تطل جميعها على سواحل  
ومجارى مائية يمكن يمكن استغلالها فى تنمية الثروة السمكية .



ويبلغ حجم سكان محافظات القناة وسيناء حوالى 1.9 مليون نسمة يمثلون 3.2% من حجم سكان الجمهورية , ويتركز نحو 84% من جملة السكان فى محافظات القناة الثلاث حيث يبلغ حجم سكانها نحو 1610 الف نسمة .

وتمثل القوى العاملة فى محافظات القناة وسيناء 31.5% من جملة سكان المنطقة , وتتباين نسبة القوى العاملة الى السكان من محافظة الى اخرى , وتصل الى اقصاها 38.5% فى محافظة بور سعيد فى حين تنخفض الى ادنى مستوى لها فى محافظتى سيناء 25%.

وتعتبر محافظات القناة من المحافظات الجاذبة للسكان حيث ينزح اليها اعداد كبيرة من المحافظات الاخرى وهذا يعنى سهولة جذب عمالة اضافية اليها بالاعداد والمستويات والتخصصات التى تتطلبها عملية التنمية الاقتصادية والعمرائية .

### استراتيجية التنمية :

دمج المنطقة وخاصة سيناء فى الكيان الاجتماعى والاقتصادى للدولة فى اطار الاستراتيجية المكانية القومية لمصر وبما يحقق تكامل واتساق منظومة التنمية الشاملة .

المساهمة فى اعادة رسم الخريطة السكانية لمصر ومعالجة التكدس السكانى فى الدلتا والوادى القديم بفتح افاق جديدة للتنمية تسمح باجذاب وتوطين ما يربو على 5 ملايين نسمة .

تعزيز امكانات التنمية المكانية المتوازنة ما بين مختلف المناطق الواقعة بين محافظات القناة وسيناء لتشجيع الاستيطان المحلى بصورة متكافئة والحد من تيارات الهجرة الداخلية غير المرغوبة واستغلال الموارد والثروات الاقتصادية المتاحة او الكامنة بهذه المناطق .

### ركائز التنمية :

تستند استراتيجية التنمية بمحافظات القناة وسيناء علي مجموعة ركائز تنمية اهمها ما يلي:

• الاخذ بمفهوم الانتشار المركز في اطار مناطق تنمية متكاملة وذلك بإعطاء

اولوية لمناطق التنمية التي تتوفر بها ركائز اقتصادية متنوعة بما يحقق تكامل

منظومة التنمية مثل:

- مشروع مد ترعة السلام الي سيناء لاستصلاح 400 الف فدان بهدف انشاء تجمعات

ريفية بمواقع الاستصلاح

- مشروع تنمية شمال خليج السويس لاقامة موانئ تجارية ومناطق صناعية حرة بعتاقة , الادبية , ومناطق صناعية لتوطين الصناعات الاساسية ( الصلب والبتر وكيمياويات .... )
- مشروع وادي التكنولوجيا بمحافظة الاسماعيلية شرق قناة السويس علي مساحة 17 الف فدان لتوطين الصناعات ذات التقنيات العالية والمراكز البحثية المتخصصة.

### الملامح الرئيسية للعمران لتأكيد فكر التنمية:

- لا بد ان تستند هذه المشروعات الي الاستغلال الاقتصادي المناسب لموارد الثروة مع الحفاظ عليها دون الاستنزاف السريع مع مراعاة لاعتبارات التوازن بين الاجيال الحالية والاجيال القادمة مع تنمية مناطق الاستغلال ككيانات اقتصادية ومراكز استيطان تلتف حولها التجمعات السكانية.
- الاختيار السليم لمواقع واحجام التجمعات العمرانية الجديدة علي نحو يحقق التوافق بين استراتيجيات الانتشار المكاني الذي يلائم الكيانات الصغيرة المتناثرة والانتشار المركز للتجمعات الكبيرة
- تأكيد فاعلية الزراعة كركيزة اساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فهي مورد الغذاء الرئيسي للسكان والمصدر الاساسي للمادة الخام اللازمة للتصنيع وتتمتع بإمكانات تصديرية كبيرة فضلا عن دورها الجوهرى في تحقيق الاستيطان والاستقرار السكاني في مناطق التعمير والتنمية المنشودة.
- اقامة عدد كبير من المناطق الصناعية والمناطق الحرة لتوطين مجموعة عريضة من الصناعات وتوزيع هذه المناطق جغرافيا وبالاحجام التي تتوافق وطبيعة وسمات كل موقع بما يحقق الانتشار المكاني المنشود للنشاط الصناعي ويحفز علي اقامة مجتمعات سكانية جديدة بهذه المناطق او علي مقربة منها.

### انشاء وتدعيم محاور التنمية الرئيسية واهمها:

- محور قناة السويس الممتد من بورسعيد شمالا وحتى السويس جنوبا من خلال تعزيز نشاط الموانى والمناطق الحرة وتجارة الترانزيت وحركة المرور بقناة السويس وسياحة البواخر واليخوت والرحلات القصيرة

- المحور التنموي الشمالي ( بورسعيد / رفح ) من خلال مجموعة متكاملة من مشروعات التنمية الزراعية ومشروعات التصنيع الغذائي وتكثيف التوطين البشري بمناطق الاستصلاح وتنمية الثروة السمكية والمناطق الصناعية بالاضافة الي النشاط السياحي
  - المحور الممتد بمحاذاة قناة السويس شرقا من جنوب سهل الطينة وحتى شمال عيون موسى علي خليج السويس ويعتمد نشاطه علي الزراعة ومشروعات التنمية السياحية بالاضافة الي مشروع وادي التكنولوجيا
- كما تستهدف انشاء 11 مدينة جديدة وتنمية تجمعات قائمة وانشاء تجمعات زراعية جديدة يتطلب تحقيق التنمية بانشطتها المختلفة استثمارات يتراوح مقدارها بين 265 الي 320 مليار جنيه

### اقليم جنوب الصعيد

#### استراتيجية التنمية :

تعتمد استراتيجية تنمية جنوب الصعيد علي قدرتها علي استيعاب اعداد كبيرة من السكان استيعابا دائما تتغير به طبيعة المنطقة التي كانت منذ سنوات طارده للسكان الي منطقة جذب سكاني جديدة تتوازن مع المناطق الحضرية الجاذبة للسكان ويقدر عدد سكان جنوب مصر في عام 1996 / 1997 بنحو 10.1 مليون نسمة ويمكن القول ان الميزة النسبية للاقليم تساهم في مجهودات التنمية القومية من خلال التعاون مع الدول المجاورة كما ان البحر الاحمر يمكن ان يجعل التعاون بين مصر والدول العربية المقابلة مثل السعودية سهلا ميسورا نظرا لانخفاض تكلفة النقل عن طريق استخدام العبارات من خلال موانئ سفاجا , القصير, برنيس , مرسى علم ويقدر ان يستوعب الاقليم قوي عاملة يقدر عددها نحو 2.8 مليون مشغل.

كما تعتمد استراتيجية التنمية علي انشاء قطب تنموي مركزي واقطاب نمو فرعية بدرجات مختلفة يمكن في كل منها التركيز علي بعض الانشطة المتكاملة طبقا لوظيفة كل مركز نمو وحجم وحجم مسؤولياته مع مركز النمو الاكبر في نظام متكامل

ويستهدف في تنمية جنوب مصر استصلاح نحو 1.53 مليون فدان منها نحو 542 الف فدان تقع بحوض النيل , 927 الف فدان بالوادي الجديد , 500 الف فدان بترعة الوادي الجديد , 427 الف

فدان بشرق العوينات, والفرافرة و سل القراويين والداخلة والخارجة , بالاضافة الي 60 الف فدان بحلايب وشلاتين

### ركائز التنمية والملاح الرئيسية للعمران لتأكيد فكر التنمية:

#### نشاط الاستصلاح والزراعة

- تعتبر منطقة جنوب مصر من اكثر المناطق التي لها ميزة نسبية في عمليات الاستصلاح كما يمكن ان تصبح مناطق للجذب السكاني نظرا لوجود مساحات من الاراضي القابلة للاستصلاح والمتاخمة للمناطق المأهولة ولمصادر المياه سواء مجري السد العالي او شاطئ البحر الاحمر شرقا بالاضافة الي مجري النيل مما يشكل مسطحا مائيا كبيرا يمكن استغلال ما به من ثروة سمكية
- والمشروع الرئيسي في المنطقة الذي يغير شكل الصحراء في الوادي الجديد بصفة خاصة ومصر علي وجه العموم هو مشروع وصول مياه النيل من بحيرة السد العالي بواسطة ترعة الوادي الجديد حيث يمكن استصلاح نحو 0.5 مليون فدان في المرحلة الاولى للمشروع .

#### نشاط الصناعة

- يعتمد برنامج التنمية الصناعية في منطقة جنوب مصر علي زيادة طاقة مصانع السكر وتطويرها وحفظ وتعليب الاسماك المتوفرة بكميات كبيرة في كل من بحيرة السد وشاطئ البحر الاحمر والتركيز علي الصناعات الكبيرة والمتوسطة والكثيفة العمالة بالاضافة الي الصناعات الحرفية واليدوية وصناعات الاسر المنتجة حيث انها تستوعب في مجموعها اعداد كبيرة من العمالة المتزايدة سنويا والصناعات الحرفية واليدوية مثل صناعات الرخام والطوب الصخري واعمال المناجم والمحاجر والجرانيت والبازلت والصناعات التي يشتهر بها اهل المنطقة .
- تشجيع انشاء صناعات صغيرة الحجم في كل من الحضر والريف بحيث تتكامل هذه المشروعات الصناعية في المدن مع الصناعات الريفية التي ستقوم علي النشاط الزراعي ويستهدف انشاء 16 منطقة صناعية جديدة

## نشاط السياحة

- يتم الاستغلال الامثل للموارد السياحية مع التركيز علي دعم البنية الاساسية والمرافق العامة القائمة وتحديد مراكز النمو السياحي ذات الامكانيات الواعدة لاستقبال المد السياحي المتزايد بالمنطقة والعمل علي تنويع المنتج السياحي مع المناطق المختلفة وتحقيق التكامل من خلال الربط بين محاور الحركة
- وكذلك السياحة البيئية في الواحات ( سيوه ) والسياحة الرياضية ( راي الفراعنة ).

## وفرات اقليم شمال الصعيد

### استراتيجية التنمية :

يشمل شمال الصعيد محافظات بني سويف والفيوم والمنيا ويبلغ عدد سكان الاقليم نحو 7.2 مليون نسمة منهم نحو 5.6 مليون نسمة يسكنون الريف بنسبة 16.5% من سكان الريف علي مستوي الجمهورية ويعتبر هذا الاقليم من الاقاليم الزراعية الريفية.

تبلغ مساحة الاقليم 5411 كم<sup>2</sup> تمثل 0.5% من مساحة الجمهورية ومحافظات الاقليم طاردة للسكان لعدم توفر عوامل الجذب بها وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية نحو 1.1 مليون فدان منها 46% من اراضي الدرجة الثانية , 47% من الدرجة الثالثة والرابعة اما اراضي الدرجة الاولي فتمثل 7%.

والغالبية من سكان اقليم شمال الصعيد يعملون بالنشاط الزراعي حيث يتم بها الزراعة التقليدية بالاضافة الي زراعة الخضر والفاكهة وتربية الثروة الحيوانية والنشاط الصناعي فيه يقوم علي الخامات البيئية.

ويتوافر في محافظات الاقليم خامات الثروة التعدينية المرتبطة في تكوينها بالصخور الرسوبية الموجودة به وتتمثل في خامات الصخور الجيرية والدولوميتية مثل الحجر الجيري النقي والحجر الجيري الصلب ( بديل الرخام ) والالباستر وخامات الصخور الطفيلية والبازلت والرمل .

تعتبر بحيرة قارون مستودعا لقدر كبير من الاملاح مثل كبريتات الكالسيوم وكبريتات وكلوريد الصوديوم وكلوريد الماغنسيوم واماك كلوريد البوتاسيوم حيث يقدر ما تختزنه البحيرة من الاملاح ما يزيد عن 40 مليون طن يمكن ان توفر اساسا جيدا لبعض الصناعات الكيماوية .

ركائز التنمية والملاح الرئيسية للعمران لتأكيد فكر التنمية:

#### قطاع الزراعة

- واهم المشروعات المتعلقة به هي (زيادة مساحة الاراضي الزراعية بنحو 68 الف فدان قابلة للاستصلاح والاستزراع وهي مناطق ذات منسوب منخفض اقل من 100 متر منها 33 الف فدان في المنيا , 25 الف فدان في الفيوم , 10 الاف فدان في بني سويف).
- تطوير بحيرة قارون وبحيرة وادي الريان للتوسع في تربية الانواع الممتازة من الاسماك وقيام الصناعات التي تقوم علي صيد الاسماك.

#### قطاع الصناعة

- تعتبر تنمية شمال الصعيد من الاقاليم الغنية بالثروات المعدنية التي لم تستغل بعد الاستغلال الاقتصادي وتتركز هذه الثروات بصفة اساسية في محافظة المنيا حيث يتوافر فيها الحجر الجيري بكمية تقدر بنحو 810 مليون متر مكعب والرخام بنحو 200 الف متر والالباستر وتقدر الكمية المتواجدة بنحو 50 الف متر مكعب والبازلت وتقدر كميته بنحو 100 مليون طن والطفلة وتقدر الكمية المتاحة بالاقليم بنحو 100 مليون متر مكعب , اما محافظة بني سويف فيوجد بها الالباستر بكميات كبيرة وتعتبر من اكبر المحافظات التي بها اكبر احتياطي من الالباستر ويتراوح سمكه من 20 – 25 م3.
- وتعتبر محافظات شمال الصعيد محافظات زراعية تعتمد عليها الصناعات المختلفة كمواد خام لازمة لها وفي نفس الوقت هناك منتجات صناعية اخري تعتبر بمثابة مدخلات لقطاع الزراعة.

#### قطاع السياحة

- تتمتع محافظات المنطقة بالمقومات الاساسية التي تساعد علي وضعها علي خريطة الاستثمار السياحي ويزيد من اهمية تنمية القطاع السياحي والدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص في تطوير البنية الاساسية والمرافق بالمناطق الاثرية والسياحية بالاقليم وتتميز محافظات الاقليم بوجود العديد من المناطق الاثرية الهامة عبر التاريخ الفرعوني واليوناني والروماني والقبطي والاسلامي بالاضافة الي المزارات القبطية والاسلامية وكذلك المقومات الجغرافية للاقليم التي تعتبر من عوامل جذب السياحة الترويحية وتشجيع السياحة الطبيعية لوجود محميات طبيعية ( محمية بحيرة قارون , محمية وادي الريان , محمية وادي المويلح ببني سويف ) والسياحة الجيولوجية لوجود مقبرة الحفريات الاثرية بالفيوم ووادي سنور ببني

### وهناك متطلبات عمرانية لتهيأة المجتمع المحلي لاقليم شمال الصعيد وتتمثل استراتيجيه التنمية العمرانية فى الاتى:

- انشاء محاور جديدة للعمران شرق النيل تربط بين المدن الرئيسية الحالية والمقترحة ويقترح تدعيم هذه المحاور بإنشاء ترعة من بني سويف الي اسيوط
- الاتجاه الي تنمية التجمعات الهامشية علي حافة الصحراء لتوافر الامتداد الطبيعي لها بعيدا عن الاراضي الزراعية .
- البدء في انشاء مدن جديدة مع توفير الحوافز اللازمة للانتقال اليها
- وضع خطة لتطوير المناطق العشوائية للارتقاء بالكتلة العمرانية الحالية
- يتطلب تحقيق التنمية بانشطتها المختلفة استثمارات يتراوح مقدارها بين 100 الي 110 مليار جنيه.

### وفرات اقليم القاهرة الكبرى وانعكاسها على التنمية:

#### استراتيجية التنمية :

تشمل محافظات القاهرة و الجيزة والقليوبية ويبلغ عدد سكان الاقليم نحو 14.9 مليون نسمة وتبلغ مساحته حوالي 86.3 الف كم2 اغلبها اراضي صحراوية ويتميز بإحتوائه علي اكبر تجمع عمراني وتقع فيه الحكومة المركزية بكافة انشطتها الرئيسية وتقع فيه المراكز الرئيسية للشركات

الصناعية والتجارية الكبيرة بالإضافة الي الانشطة الصناعية والتجارية التي تعطي له اهمية كبري في هذه النواحي.

### ركائز التنمية والملاحم الرئيسية للعمران لتأكيد فكر التنمية:

#### قطاع الزراعة

- من اهم المشروعات المتعلقة به ( تحسين اراضي بمساحة 1000 فدان واستصلاح نحو 5000 فدان ونشر الميكنة الزراعية الحديثة والتوسع بإستخدامها في الاراضي القديمة والجديدة وتشغيل الطاقات العاطلة في مشروعات الثروة الحيوانية والثروة الداجنة وتنمية الثروة الحيوانية في الاراضي الجديدة .

#### قطاع الصناعة والتعدين

- تعتبر محافظات الجمهورية من حيث نشاط الصناعة ويوجد به اقدم الصناعات بالجمهورية صناعة الزجاج والاسمنت
- ويتميز بالعديد من الموارد التعدينية المتاحة بالإضافة الي الموارد الزراعية المتوفرة التي يمكن ان تقوم عليها العديد من الصناعات كما يحظي بإمكانات السوق الاستهلاكي الكبير فضلا عن توافر تسهيلات التصدير للعالم الخارجي.
- وفيما يلي اهم المشروعات الصناعية المستهدفة امتهها في المناطق الصحراوية المجاورة له (( صناعات الغزل والنسيج والصناعات الغذائية وصناعات الادوية وصناعات تجميع سيارات الركوب ووسائل النقل الخفيف ومصانع الخزف والصيني ومصانع لانتاج الطوب الطفلي والبنتونيت والطوب الرمي والجير ومصانع انتاج الاسمنت بطاقة مليون طن سنويا)

#### قطاع السياحة

- يتميز بوجود العديد من المناطق الاثرية والسياحية والترفيهية وقد استهدفت استراتيجية القاهرة الكبرى وضع برامج للاستغلال الامثل لهذه المناطق عن طريق ( وضع برامج سياحية وانشاء مكاتب لتشجيع السياحة في الداخل والخارج , وتشجيع السياحة الداخلية عن طريق ربط المناطق السياحية والمحافظات بشبكة من الطرق المرصوفة وتوفير الامن ونقاط الاسعاف ومحطات الوقود والصيانة وغير ذلك من الخدمات)..



- ويتطلب تحقيق التنمية باقليم القاهرة الكبرى توفير استثمارات مقدارها بين 280 – 350 مليار جنيه

## وفرات اقليم غرب الدلتا وانعكاسها على التنمية:

### استراتيجية التنمية :

تشمل غرب الدلتا محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح ويبلغ عدد السكان نحو 7.6 مليون نسمة منهم 4.2 مليون نسمة يسكنون الريف بنسبة 55.3% من سكان الاقليم , تبلغ المساحة الكلية للاقليم 224.5 الف كم2 تمثل 22.5% من مساحة الجمهورية.

تبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة نحو 9.3 مليون فدان منها 8.3 مليون فدان للزراعة المطرية والمراعي , مليون فدان للزراعة المروية.

ويتمتع اقليم الاسكندرية بالانشطة الاقتصادية المختلفة حيث يسود النشاط الصناعي وخاصة في محافظتي الاسكندرية والبحيرة بالنشاط الزراعي حيث يتم بها الزراعة التقليدية بالاضافة الي زراعة الخضر والفاكهة وتربية الثروة الحيوانية والنشاط السياحي والذي يمتد علي طول الساحل الشمالي من الاسكندرية الي مطروح.

## ركائز التنمية والملاح الرئيسية للعمران لتأكيد فكر التنمية:

### قطاع الزراعة

- استصلاح نحو 7 الاف منها 4 الاف فدان بترعة النصر , 3 الاف فدان بترعة البستان, وتحسين اراضي بمساحة مليون فدان نظرا لوجود اكبر مخزون للمياه الجوفية بهذا الاقليم.
- انتشار مشروعات الثروة الحيوانية بالاراضي الجديدة عن طريق تعاونيات المراعي المحمية.
- تنمية وتطوير البحيرات للتوسع في تربية الانواع الممتازة من الاسماك
- تطوير موانئ الصيد وانشاء شركات صيد وطنية ومشاركة للصيد في اعالي البحار

### قطاع الصناعة والتعدين والبتروول

- يتميز الاقليم بثروات طبيعية بعضها مستغل الاستغلال الامثل بالاضافة الي طبيعة الاقليم الزراعية مما يساعد علي اقامة العديد من الصناعات التي يستغل فيها ثروات الاقليم ومنها علي سبيل المثال ( صناعات الغزل والنسيج , صناعات المنتجات الزراعية , صناعات السيارات ومعدات الات الزراعية).
  - مشروعات استغلال خامات الحجر الجيري والالباستر مثل مشروع المجمع الكيميائي ببرج العرب و انتاج الاسمدة النتروجينية .
  - استخلاص الغاز من حقول الصحراء الغربية وتطوير حقول ابو قير بزيادة طاقتها الانتاجية حيث يعتبر اقليم غرب الدلتا tursh region أي اقليم يحفز التنمية على
- المستوي القومي في الداخل والخارج.**
- استغلال اهمية وجود محطة الضبعة لتوليد الكهرباء , مشروع منخفض القطارة لتوليد الكهرباء , مشروع مفاعلات الطاقة الذرية السلمية ( الضبعة – راس الحكمة ) والرمال السوداء .

### قطاع السياحة

- تعد محافظات غرب الدلتا غنية بالثروات البيئية والمعالم الاثرية والمزارات التراثية والطبيعية حيث تتباين الموارد السياحية بالاقليم فهي تشمل مجموعة ذات طبيعة متنوعة تضم الاثار والمواقع التاريخية من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة بالافاة الي البحيرات الطبيعية والتكوينات الجيولوجية الفريدة ( منخفض القطارة ووادي النطرون ) والتراث التقليدي والحرف اليدوية لسكان الواحات المتناثرة بالمنطقة ويعمل هذا التنوع علي اقامة المجالات لاجتذاب نوعيات متباينة من السياحة تشمل بصورة اساسية علي سياحة الاثار والثقافة والسياحة الترفيهية وسياحة الصحراء والمغامرات وسياحة الحوافز والمؤتمرات والسياحة العلاجية.
- تتميز الشواطئ الممتدة بطول الساحل الشمالي حتي سيدي براني بطبيعة يندر وجودها في أي مكان في العالم
- يتطلب تحقيق التنمية باقليم غرب الدلتا توفير استثمارات مقدارها 223 الي 300 مليار جنيه

## وفرات اقليم وسط وشرق الدلتا وانعكاسها على التنمية:

### ■ استراتيجية التنمية :

- تضم وسط وشرق الدلتا ست محافظات ريفية بلغ عدد سكانه 18 مليون نسمة تمثل 30.1% من اجمالي سكان الجمهورية منهم 7.5 مليون نسمة يقطنون المناطق الريفية وتبلغ مساحة المنطقة نسبة 1.5% من مساحة الجمهورية الكلية وكلها اراضي زراعية خصبة وتبلغ المساحة المنزرعة 2.7 مليون فدان كما ان حجم الملكيات الزراعية صغيرة , تنتشر بالاقليم العديد من المشروعات الصناعية الضخمة والكثير من المشروعات المتوسطة والصغيرة ومعظم هذه المشروعات يقوم علي التصنيع الزراعي فضلا عن الصناعات التي تخدم الزراعة مثل صناعة الاسمدة الازوتية بطلخا والصناعات التي تعتمد علي الخامات الزراعية كافية بالرغم من امكانية التوسع فيها لتوفر الخامات الزراعية ويتباين حظ محافظات الاقليم من التركيز الصناعي ففي حين تحظى محافظات الغربية والدقهلية ودمياط بدرجات متفاوتة بتركز المشروعات الصناعية بها تفتقر محافظات المنوفية وكفر الشيخ والشرقية لمثل هذه الصناعات

## ركائز التنمية والملاح الرئيسية لل عمران لتأكيد فكر التنمية:

### ■ قطاع الزراعة

- احداث تغيير في التركيب المحصولي
- توفير المياه وان تعطي عائد اقتصادي اعلي بزراعة المحاصيل مثل فول الصويا وبنجر السكر وهي محاصيل التي تنشأ عليها بالضرورة صناعات زراعية وغذائية مثل صناعة السكر وعصر الزيوت والصابون والمنظفات والاعلاف
- الاهتمام بالتوسع الافقي في الزراعة واستصلاح الاراضي وتقدر مساحتها بنحو 270 الف فدان.

### ■ قطاع الصناعة

- تحديث صناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وتطوير صناعة الكيماويات بكفر الزيات

- الاستفادة القصوي من الغاز الطبيعي في التصنيع الموجود في حقل ابو ماضي يعتبر اقليم شرق ووسط الدلتا tursh region أي اقليم يحفز التنمية على المستوى

### الوقفي في الداخل والخارج

- التركيز علي الصناعات الغذائية التي تتكامل مع النشاط الزراعي
- انشاء 14 منطقة صناعية بالاقليم
- تنمية الصناعات الريفية استنادا الي الميزة النسبية لكل قرية من اجل ايجاد تجمع زراعي صناعي متكامل حيث يتم تصنيع الموارد المتاحة داخل كل قرية مثال ذلك تصنيع ورق البردي وتصنيع منتجات النخيل وتصنيع منتجات الالبان والمنتجات الزراعية مثل الفواكه والخضر.

### قطاع السياحة

- وضع الاقليم علي الخريطة السياحية بالاستفادة المثلي من الشواطئ الساحيلية الصالحة للاستفادة المثلي من ساحل البحر المتوسط بالاضافة الي الاستفادة من المزارات السياحية الدينية والارتقاء بالطاقة الايوائية من الفنادق.